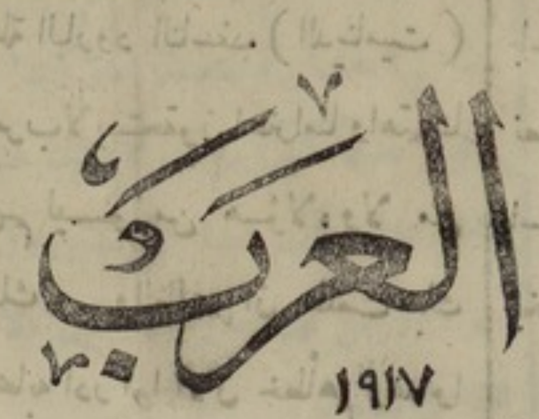
العدد ٣ فى ٤ كانون الثانى ١٩١٨ . «الجمعة» الموافق ٢١ ربيع الاول ١٣٣٦ السنة الثانية

بدل الاشتراك ويدفع سلفاً
عن ١٥٠ عدداً : ٨ ربيات فى بغداد
وعن ٧٥ « : ٤ ربيات «
وعن سنة كاملة : ١٨ ربية «
وعن ستة اشهر : ٩ ربيات «
ويضاف اليها اجرة البريد فى الخارج
وثمن العدد الواحد آنة واذا فات يومه فآنتان



(اجرة الاعلانات والمكاتبات الخصوصية)
عن السطر الواحد فى الصفحة الاخيرة نصف ربية واذا تكرر الاعلان يراجع فيه القيم بشؤون الجريدة . واما درج المكاتبات الخصوصية فيراجع فى اجرتها مدير الجريدة
(المراسلات) تكون باسم جريدة العرب وخالصة الاجرة وينشر منها ما يوافق خطة الجريدة وينبذ منها ما لا يلائمها ولا يعاد منها شيء الى اصحابها ادرج او لم يدرج.

جريدة يومية سياسية اخبارية تاريخية ادبية عمرانية عربية المبدأ والغرض ينشئها فى بغداد عرب للعرب

برقيات رويتر فى ١ ك ٢ سنة ١٩١٧

فى الجبهة الغربية

ابلغ القائد هيك قال : بطلق العدو قنابله على خطوطنا فى جوار (هارجكور) وفى جنوبى وغربى (لنس) وفى شمال شرق (ابر) . والقت طياراتنا اكثر من مائة قنبلة على ثلاثة ميادين للطيارات فى شمالى (ليل) واسقطنا ١١ طيارة للعدو وفقدنا ثلاث طيارات .

وجاء فى بلاغ آخر : دحرنا غارة العدو فى جوار سكة حديد (ابر) ورددنا ايضاً الغائرين على شمالى (پاشنديل) . وهجم العدو هجمة قوية على رابية (واش) فى شقة طولها ميلان فى جنوبى (كانبرة) فدحرنا العدو فى الوسط لكنه استطاع الحصول على موطئ على اليمين فى النتوء البارز فى شمالى (لافاكرى) ودخل على اليسار فى مواقعنا فى جنوبى (ماركون) . ثم كررنا عليه واخرجناه من هذه المواقع واخذنا منه عدداً من الاسرى . والقتال لا يزال مستمراً . ورددنا ايضاً غارة اغارها العدو على جوار (كونليو) .

فى البلاغ الفرنسوى : ترامت قذفيات الفريقين على جانب نهر (الموز) الايمن وفى ساحة (لوفون) و (بزنفو) وفى (الالزاس) العليا .

فى الجبهة الايطالية

جاء فى بلاغ ايطالى : ان طيارى العدو القوا قنابلهم على مدن كثيرة غير محصنة وقتلوا كثيراً من الناس .

رومة : اطلقت غواصة المانية كبيرة فى الاقيانس مسلحة باربعة مدافع لغماً ناسفاً على مركب نقل ايطالى فلم تصبه . فكر عليها المركب فانهزمت . واطلقت ايضاً غواصة لغماً ناسفاً على مركب آخر فحاد عنه ولم يصب ثم لحق المركب الغواصة واطلق عليها مدفعه فاصابها ويظن انها تدمرت .

فى روسية

پترغراد : وصل الوفد البحرى الالمانى فسار الى مركز القيادة البحرية وتلقاه هنالك (دبنكو) ناظر البحرية ثم قابلهم بعد ذلك (تروتسكى) ودام الاجتماع الاول بين مندوبى الالمان البحريين ومندوبى الروس الى الساعة الواحدة بعد نصف الليل . ودار الكلام بالاخص على الموقف البحرى فى البحر الابيض وساحل (مورمان) .

انتخبت الندوة العسكرية (كرلنكو) قائداً عاماً .

قال (كرلنكو) فى الاوامر اليومية : يظهر من الوثائق الباحثة فى تحضيرات المدفعية ان حكومة (كرنسكى) كانت تستعد للقيام بحملة فى سنة ١٩١٧ وانها لم تكن تتوقع عقد الصلح قبل نهاية سنة ١٩١٨ .

فى فلسطين

حملنا على العدو فكسرناه وتقدمنا فى شقة طولها ميلان . فاستولينا على الارض المرتفعة فى (راس كبة الصوفة) وهو يبعد اربعة اميال عن القدس ويبعد ميلاً واحداً عن شمالى طريق (اريحا) . واستولينا على ثلاث قرى واقعة على شرقى وغربى طريق (نابلس) وتقدمنا ايضاً فى طريق (نابلس) واحتللنا (بروث) و (حزمة) و (جبة) و (برقة) على شرقى الطريق واستولينا على قريتين اخريين فى غربى الطريق . ووصلت فرساننا فى الوسط الى (قرية العين) و (حارث) و (دير القديس) .

بلاد العرب

بينما كان جمال پاشا مسافراً فى قطار ذاهباً الى القدس ...

السنة الماضية نسف العرب القطار ، فقتل ياور جمال باشا ورؤساء اركان حربه اما هو فسلم وتمكن من الهرب بنزع الشارات العسكرية والوسامات الاخرى . وبلغ عدد الاتراك الذين قتلوا وجرحوا ١٢٠ رجلاً وقتل من العرب احد عشر وجرح اربعة .

ونسف ايضاً العرب في ذلك الشهر خط الحجاز بين (عمان) و (معان) فقتل ستون تركيا وخرب العرب جسرا مبنيا بالحجر قرب محطة (الساحة) واخذوا الحرس اسرى . وهجم رماحة الترك على العرب في خيامهم فدحرهم العرب وشتتوا شملهم . واستولى العرب على موقع كان قد حصنه الاتراك ليحصروهم في منطقة العقبة .

اخبار متفرقة

بوينس ايرس : ان المذاكرات الجارية بين الحلفاء وحكومة الارجنتين لمشترى حواصل الارجنتين انتهت على احسن ما يرام . ولا تنشر التفاصيل الا بعد ان يتم التصديق على المذاكرات .

امستردام : تنبئ الاخبار الواردة من الحدود ان سوق الجيوش متواصل الى الجبهة الغربية . ونزع الالمان ابواب (بورصة) (بركسيل) النحاسية الضخمة وارسلوا بها الى المانية .

(بين العرب والاتحاديين)

جمال باشا وبطل العقبة

قال طلعت بك في اواخر سنة ١٩١٥ لاحد الذين نصحوه بالتودد للعرب والتظاهر باحترامهم والاهتمام بهم : « نحن لانحترم الارماة القنابل ، وحملة البارود الناسف (الديناميت) والعرب لا يستحقون احترامنا واهتمامنا لانهم ليسوا من هؤلاء ولا من اولئك » . والظاهر ان طلعت بك واصحابه ادركوا الان خطأهم وعدلوا رأيهم في العرب ، بعدما رأوا من اعمالهم المجيدة في ساحات القتال ، واجماع كلمتهم على الاستقلال ، وطرد الترك من بلادهم ؛ فان جيوش الامير فيصل ، وجيوش اخوته الامراء الكرام ، لاتدنو من مكان الا ويسبقها سكانه الى محاربة الترك فيه ، وطردهم منه ، كما جرى اخيراً في مدينة العقبة ، ويجري الان في غيرها من البلاد العربية . فلما ادرك الاتحاديون ان الثورة تسبق دائماً الجيوش الهاشمية ، بمراحل عديدة ، وان قيام العرب في جميع البلاد التي لاتزال في قبضة يدهم ، لايتوقف الا على وصول القنابل والبارود الناسف (الديناميت) اليها ، رأوا ان احترامهم للبارود الناسف يقضي عليهم بالاهتمام بالعرب ، وان مفاوضتهم لمشايخ القبائل ، حتى الصغيرة منها ، لم تعد تنازلاً كبيراً منهم . فحاولوا ان يستميلوا الزعماء ورؤساء القبائل تارة بالوعد ، وطوراً بالوعيد ، رغبة منهم في درء الخطر العظيم ، الذي يهددهم في البلاد العربية .

وقد وقعت بيدنا رسالة في هذا المعنى ارسل بها جمال باشا السفاح ، الى احد مشايخ القبائل القاطنة في شمالي العقبة ، قبل سقوط هذه المدينة باسبوع واحد ، في يد العرب . وهذا نص الرسالة ، وهي بخط الشيخ اسعد شقير ، وقد وقعها جمال باشا بخط يده :

الى الشيخ عوده ابو تايه

« قد بلغني انك تواطأت واتفقت مع الشريف ناصر ، وعاونت الانذال وانزلتهم في بيتك ، ورحبت بهم ، وغرك ما بأيديهم ، الامر الذي لا يصدر من رجل محب للاسلام ، ولدينه ، وخليفته ؛ فاذا كنت فعلت ذلك عن جهل منك ، واتيت الي طائعاً معتذراً فاني اعفو عنك ، واذا كنت فعلته لتقف على حقيقة مقصد هؤلاء الخونة ، او لتقبض عليهم خدمة للدولة الاسلامية فاني اكافئك على عملك هذا ، واجعلك ممتازاً بين مشايخ العرب والعشائر . وقد استغربت جداً تأخرك عن الحضور الى مركز القيادة الى الان ؛ وكان الواجب عليك ان تحضر اليه في الحال وتخبرني عن كل ماجرى مع اولئك الخونة ؛ وعدم حضورك الى الان جعلني اشك بصداقتك . لذلك يجب عليك ان تحضر الى حين وصول كتابي هذا اليك ، لاعلم مبلغ صداقتك واخلاصك ؛ وتتضح لي امرك . وهذا كتابي امان لك . والسلام .

قائد الجيش الهمايوني الرابع
وناظر البحرية احمد جمال

فرد عليه شيخ قبيلة الحويطات بما يأتي : من الشيخ عوده ابو تايه العربي وكيل القائد للجيوش العربية المنصورة ،

الى محمد جمال، التركي، قائد الفيلق الرابع.

« اما بعد ، فقد قال الله سبحانه وتعالى في كتابه العزيز : أذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق ، الاية . وقال نبينا العربي الهاشمي المدناني ، محمد صلى الله عليه وسلم : « لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين ، وانتم ايها الاتراك ، قد حكمتمونا نحن معاشر العرب الكرام ، حضرنا وبدونا ، منذ نيف واربع مئة وعشرين سنة ، ورضينا بحكمكم كل هذه القرون ، حباً بجمع كلمة المسلمين ، غاضين الطرف عن اعمال اجدادكم هولاكو وتيمورلنك وغيرهما ، باجدادنا الكرام ، وسفك دمائهم الطاهرة ، وهدم بلدانهم واشهرها : بغداد دار السلام ، ومنبع العلم ، وواضعة الاساس المتين لمدنية هذا العصر الذهبي .

« اما الان ، وقد تبرأتم من الدين الاسلامي المبين ، الذي تشرف اجدادكم القاطنون وراء النهر باعتناقه ، بفضل اجدادنا العظام الفاتحين ، ودستم تعاليمه وشرائعه ، كما هو ثابت بكتابكم القومي : « قوم جديد » وبجميع اعمالكم المنكرة وفظائعكم العديدة ، التي يأباها كل ذي ضمير حي ، فضلاً عن المتدينين ؛ فقد صار قتالكم واجباً على كل عربي بل على كل مسلم تحت الشمس . ثم انكم سعيتم في الايام الاخيرة الى اعادة تمثيل الرواية التي مثلها اجدادكم من قبل ، بسفك دماء العرب الكرام ، رغبة في احياء جامعتكم الجنكيزية ، على ما تدعون . فقتلتم وشنقتم اعظم رجالنا ، وخيرة شباننا ، واغتصبتم املاكنا ، ونفيتم عدداً كبيراً من نسائنا وشيوخنا واطفالنا وتركتم الباقين يتضورون جوعاً وليس لهم نصير ولا معين الا الله عز شأنه .

« وقد نكثتم العهود التي قطعتموها لاعاظم رجالنا فاستدرجتموهم الى الديوان العرفي بانواع الحيل والدسائس واتهمتموهم بانواع التهم الباطلة وقتلتموهم ظلماً وعدواناً . فكل هذه الفظائع حملت جلالة ملكنا المعظم على طردكم من بلادنا العربية رغبة في انقاذنا من براثنكم القتالة فقد قال الله عز وجل « اقتلوهم حيث ثقفتموهم واخرجوهم من حيث اخرجوكم ، وقال « لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين انما ينهاكم عن الذين قاتلوكم في الدين واخرجوكم من دياركم وظاهروا على اخراجكم ان تولوهم ومن يتولهم فاولئك هم الظالمون » .

« وخلاصة القول اننا مستعدون لحقن الدماء خدمة للانسانية بشرط ان تذهبوا بجنودكم وتجلوا عن بلادنا العربية وبلاد آبائنا واجدادنا . ولا تهتموا بمصالحنا على غير هذا الشرط لانا جربنا شروطكم وعهودكم ومواثيقكم وقد قال عليه السلام « لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين » ولاسيما الان وقد صار لنا نحن العرب دولة مستقلة وملك عربي هاشمي عادل لا غاية له الا خدمة العرب واعلاء شأنهم . وقد اعترفت به جميع الدول المتمدنة العظمى التي تحارب الان لتحرير الشعوب المظلومة واستقلالها وانا على ثقة تامة بان الله جل جلاله سينصرنا عليكم ويساعدنا على فتح بلادنا المغتصبة وانقاذها من ايديكم . فلا تهتموا بانشاء الاستحكامات واعداد المعدات الحربية ما دامت النتيجة ظاهرة للعيان وما دمنا على حق في ما نطلبه فاكتفوا بما ارقتموه من الدماء البريئة وحافظوا على البقية الباقية من جنودكم ولاسيما انكم جربتم انفسكم معنا نحن العرب وعرفتم اننا نحب الموت في سبيل قدر ما تحبون الحياة فسلموا الينا البلاد وارفقوا بالعباد ونحن اولى بالدفاع عنها وابن النبي احق منكم ومن صديقكم طلعت وانور بالدفاع من المسلمين . قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير والسلام على من اتبع الهدى ، وخشي عاقبة الردى . عوده ابو تايه

ولم يكتف هذا الشيخ العربي الباسل باثبات عربيته كتابة لجمال باشا بل اثبتها فعلاً فهجم على العقبة في اليوم التالي وحصر حاميتها التركية الى ان وصلت طلائع جيش الامير فيصل بقيادة الشريف ناصر فسلمها المدينة وانظم اليها بكل عشيرته .

ملخص اقوال الجرائد

١ . اشاعات الصلح

اشاعت الجرائد في هذه الايام الاخيرة

اموراً كثيرة عن قرب عقد الصلح وقد قالت في هذا الصدد « جريدة جنيف » : ان النمسويين الذين نحادثهم ، مجمعون على انهم لا يتمنون اكثر من ان ترغم المانية على قبول الصلح الذي ينشدونه وهو الصلح الذي يعيد الالزاس واللورين الى فرنسة ، ولكنهم يقولون انهم لا يستطيعون وحدهم ان يرغموا المانية على ذلك وان الواجب على الحلفاء ان يساعدوهم على قهر الالمان اولاً .

٢ . غلاء الذهب فى النمسة

قالت جريدة (بربورتز) البلغارية : ان الاوراق المالية التى اصدرتها حكومة المجر الى الان بلغت قيمتها اربعة عشر الف مليون كرون . والعادة ان تكون هذه الاوراق مضمونة بما يساوى ثلثها من الذهب فى بنك الدولة ؛ ولكن ليس عند حكومة المجر بازاء هذه الالوف من الملايين من الاوراق المالية سوى ما لا تكاد تبلغ قيمته الف مليون كرون من ودائع الذهب فى بنك الدولة . فنتج من ذلك ان الكيلوغرام من الذهب صار يساوى الان فى بودابست اربعة عشر الف كرون ، بعد ما كان يساوى ٣٢٨٠ كروناً فى شهر تموز سنة ١٩١٤ .

٣ . خسائر الجيش الالمانى

قال مكاتب جريدة (تيد) الهولندية ، من كولونية بالمانية : « ان القوائم الرسمية بخسائر الجيش الالمانى فى القتلى والجرحى والاسرى والمفقودين منذ شهر آب سنة ١٩١٦ الى شهر ايلول ١٩١٧ (اى عن سنة واحدة لا ازيد) تملأ ثلاثين مجلداً من القطع الكبير او ٢٢٠٠٠ صفحة وانه حسب مجموع الاسماء بلغ ثمانية ملايين وربع مليون جندى » .

﴿ جلالة ملك بريطانية العظمى يتعهد الجبهة الغربية فى فرنسة ومعه احد اركانه ﴾

